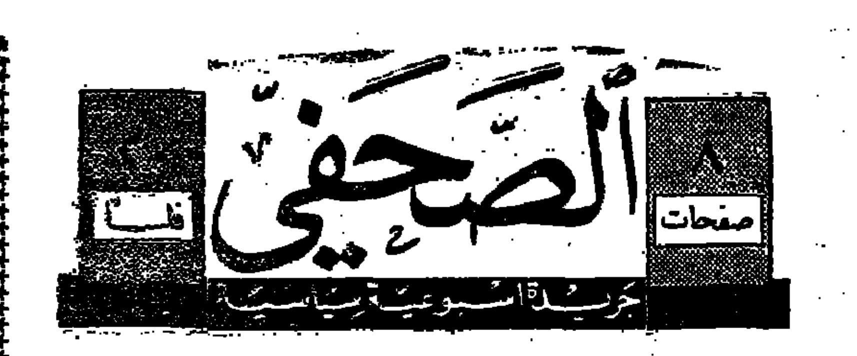


صاحب الامتياز : ضيف الله الحمود العدد ١٨٧ السنة الرابعة الاحد ١٩/١٠/٧٥

في هذا العدد

الافتتاحية ، والتعليقات السياسية ، الشعر السياسي ، وخاطرة الاسبوع ، ومن قرى بلادك ايها القاريء الغيور ، مع الاخبار والمواضيع العربية ، والاسلامية ، والاجنبية



«والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبؤنهم في الدنيا حسنة ، ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون »

صدق الله العظيم

مزيـــد من التنسيق وحشد الطاقات والجهود !

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فالله لهـذه الامـة !!

الله.. الله لهذه الامة التي وصفها تعالى بقوله الكريم :«كنتم خير امة اخرجت للناس تأمروت بالمعروف ، وتنهون عن المنكر» كلما تفاءل الغيورون في هذه المرحلة المصيرية الحاسمة من مراحل تطوراتها الحياتية بأن امورها تسير الى الاحسن فاذا هي بعبث العابثين ، وفوضى اللا اباليين تنحـــدر الى الاسوأ .. افتعال قضايا جانبية ، واقتتال جماعات حزبية ، وطائفية تعمل ايدي التخريب في صفوفها ، وتسيطر احقاد المصالح الشخصية على انفعالاتها ، وتحركاتها لا لصد الاعداء ودفع المعتدين بل لتعميق الجراح في وحدة الاشقاء واتحاد المواطنين تصميهم ، وتوهن عزائمهم ، وتفت في عضدهم وهم الذين تدعوهم الاخطار بالانذار ، تلو الانذار الى مزيـــد الائتلاف ، ومضاعفة الجهد الهادف المشترك من اجل الغايات القومية ، والصالح العام ، الصالح الذي تتمثل فية امال المخلصين وتمنيات الواعين يحقق للعرب كل العرب سيادتهم الكاملة على اراضيهم وكرامتهـم في وطنهم الكبير الذي تتهدده اطماع الغزاة الصهيونيين ، ومخططات الاجانب المستعمرين .

الله ، الله لامتنـا في ظروفهـا المريرة الحاضرة ، لا تكاد تلتئم جراح ، حتى تخلفها جراحات بفعل ابنائها ، وتخبط ساسعها ، وجهل بعض قادتها جهد يصور لهم الخطأ صوابا ، والصواب اغلاطاً فيستمرون في هذه الدوامة تلفهم في متاهات الضياع ومعهم الشعب المقود الى المخاطر والمهالك لا يخفف من الامه واحزانـــه الا بقية من امل في ان الله جل شأنه لا بد ويهيء لها من يقودها الى النصر عبر طريق الجهاد الذي كتبه الله علينا الى قيام الساعة يقوم الاعوجاجات ، ويصوب الاخطاء والاغلاط ويمحو من تاريخنا الحاضـــر كل المخازي والمفاسد والهزائم لتحل علها صفحات مشرقة بالامجاد والفخار

على درب الوحدة المنشودة امل الجماهير ، وتمنيات الغيورين تتحقق بالتعاون الاكيد والعزم الوطيد وتبادل الثقة تذلل كل صعب ، وتزيل كل العثرات .

ومايجري حاليا بين القطرين الشقيقين سوريا والاردن في نطاق العلاقات الاخوية الاصيلة والمصالح القومية المشتركة يبعث على الرضا والارتياح حيث يتفق الكثيرون على انه يهتدي بالتجارب ويتعظ بالاخطاء والاغلاط السابقة التي ينبغي تصويبها وتقييمها لتأتي ثمار الجهود المبذولة على صعيـد الوحدة الشاملة يانعة ممتازة

وهذه الاجتماعات والمؤتمرات والزيارات الاخيرة بين البلدين المتجاورين من ارومة واحدة ، وفي جغرافية واحـــدة ، ومن جذور تاريخ زاهر عاطر يؤمل لها النجاح ان شاء الله ، فـــالى الامام ، والله مع المخلصين.

الاردن عدو الصهيونية الرسمى على الجبهة الشرقية

وهو كذلك ، منذ البداية ، وسيظل متحملا مسؤولياتـــه القومية ، متفهما واجباته العربية وهو فلسطين ، وفلسين هي الاردن من بلاد الشام منطلق الزحـف الاسلامي في بدايته ، ومرتكز الكفاح العربي في هذه المنطقـة الحساسة من الـــعالم ، وسواء اصرح بذلك يغئال الون احــد قادة العصابة الصهيونية ، ام لم يصرح فالمواطن العربي هنا يشعر بان قدره ، ومنذ الازل المرابطة والتضحيات حتى النصر ومهما كانت النواياالتي تختبيء من وراء تصريحات «الــون» في الولايات المتحدة الاميركية فالاردنيون ، والفلسطينيون لا بل والسوريون جميعا في بلاد الشام يدركون ان مطامع العدو تتركز هنا وتسعى الى التوسع في هذه الديار مهتبلة نقاط الضعف وفرص الانقسامات في الصف العربي وهي فـــرص ونقاط يفوتها عليـــه التنسيق والتخطيط بين مختلف القطاعات حكومية وشعبية هنا وفي اقطار سورية وفلسطين ولبنان لا بل في سائر اقطار العروبة التي عليها ان تدرك خطورة الاوضاع ، وخطورة التهديدات وتقف معنا عونا ودعما .

المسيرة العربية فى المغرب

لعلها الاولى من نوعها ، توحي بما توحي اليه من ان الشعب هناك يشد ازر حكومته في التصميم على استعادة الصحراء المغربية الى الوطن الام مهـــما كانت التضحيات ، ومهما كانت النتائج وهي لن تكون الا في جانب الحق نتيجـــة حتمية لموجات الاستعمار والتبعية الاجنبية في مرحلة حاضرة من مراحـــل التاريخ تنهيه وتقضي على اسبابه

والمغـرب الشقيق لا يقف وحيداً في وقفته الصلبة هذه بل معه العرب كل الغيورين العرب الذين يتطلعون بافئدتهـــم ومشاعرهم الى جموع المواطنين المغربيين الذين يسيرون مـــع مليكهم مسيرة فيها كل مظاهر الايمان والعزم على استعادة الحق السليب الى نصابه ، والاعـلان للرأي العالمي بان المغـرب ملكا وحكومة وشعباً صف واحدة ، وكتلة متراصة في كفاحه العادل من اجل وحدة تراب بلاده ، وعزة كرامته الانسانية القومية

ويبقي دور الملوك والرؤساء والحكام العرب ومعهم الشعب العربي بكل مكان لدور الذي ينبغي ان يكون المساندة القوميـــة ، والمشـــاركة الفعالة لا بالاقوال فحسب ، بل بالاعمال تلك التي تبرهن للعالم طراً باننا امة واحدة الامها وامالها واحدة !

رقم تلفون منزل
المحامي
ضيف الله الحمود
صاحب جريدة الصحفي
٦٤٩٨٥

الدم الذي سال ؟

الارواح التي ازهقت ، والديار التي دمرت ، والاموال التي تبددت ، في القطر العربي الشقيق – لبنان – كلها ذهبت عبثاً وسدى الا لصالح الاعداء الطامعين ، والمستعمرين المخططين لاشاعة الفوضى وعدم الاستقرار في الوطن العربي ، يشغل البعض فيه انفسهم بالخلافات الطائفيـــة ، والاقليميات العنصرية ، والنزاعات العشائرية والحزبية ظانين انهم يعملون بمعاول الشقاق والشجار والاقتتال لمستقبل الاجيال العربيـــة ، في حين تقول الحقيقة وهي مرة انهم بشعور ، او لا شعور يفعلون ما يفعلون بايحاء من الشيطان ، ولالحاق الاضرار بالاوطان ، وما حدث في لبنان اظهر حقيقة الواقع العربي المكلوم ، وحالة هذه الامة غير المستقرة بتسلط زعامات تقليدية مهترئة ، وتعنت قيادات جاهلة معمية الابصار .. واقع العرب المرير يحاربون بعضهم بعضاً باسم الطائفية ، وتحت شعارات التقدمية والرجعيـــة ، واليمينية ، واليسارية حرباً ضروساً بـلا هوادة ولا شفقة ولا رحمة بينما هم يسكتون عن محاربة اعدائهم الذين يذلون كرامتهم ويطعنون كبرياء امجادهم وتراثهم ، اعداءهم الذين يأسرون بناتهم ، ويعذبون شبابهم ، ويهينون شيوخهم ، مـع اغتصاب للمقدسات ، وانتهاك للحرمات ، وتدمير للممتلـكات ، اعداءهم الذين هم من وراء احداث لبنان يحلمون منذ البعيد بان هذه المنطقة العربية ، ولاهداف تقوية الصهيونية ، والحيلولة دون الوحدة العربية يجب ان تقسم الى دويلات طائفية ، وعنصرية وقبلية تعيش كل عيشها الترف الزائف ، والحياة التافهة ، ولا تعيش لاهداف العرب في الوحدة والحياة الافضل ، وبعد فان ماقد تناقلته بعض الصحف العالمية والعربيـــة عن مخططات استعمارية لتجزئة اوصال لبنان ، وسورية ليس بالخبر الجديد فهذة الجريدة « الصحفي » كتبت اكثر من مرة في الموضـــوع وذكرت عن مشاريـــع ، وعن مخططات قديمـــة وحديثة كلها تستهدف اقامة دويلات في سورية الطبيعية . . دويلات هزيلة بمقوتة ضعيفة في جوار المناطق التي تحتلها الصهيونية في مرحلة محددة من الزمن يقوى بعدها العدو على التوسع في سائر المنطقة اذا بقي العرب يقاتلون بعضهم بعضاً ويظهرون بطولاتهم وبطشهم في لبنان ولكن على انفسهم .. على العرب ، واسفاه !!

رجال الادارة العمانيون

بين اهلهم ، وذويـــهم في الاردن استقبلوا بالترحاب ، وعاشوا مع المسؤولين ايامـــا اطلعوا خلالها على ما يريدون ، وعملوا فيها للافادة من جـــديد المعلومات ، والايضاحات كما يصار الى تعاون وثيق في ميادين الادارة وتوحيد الانظمـــة ، والتعليمات ومن قبلها قوانين الادارة التي لا بد منها على خطوات الوحدة الشاملة المنشودة

والاردن الذي سر بزيارتهم ليرجو ان تتكرر امثالها ، وان يكون تبادل الزيارات مفيداً وهو مفيد يوثق العلاقات ويحسن الصلات ويدفع بعجلة التضامن العربي الى الامام بحماس وشوق الى الاهداف المشتركة

وعمان الناهضة تتطلع اليها الافكار والقلوب يحدوها الامل في ان تشهد وخلال السنوات العشر القادمة نهضة مزدهرة في شتى الميادين ، وهي ذات الماضي الحافل بالامجاد والتراث الحضاري فروعه واغصانه امتدت وامتدت في البعيد من افريقيا واسيا يفيد التاريخ اليوم نفسه لتعود عمان وشعبها الاصيل الى مكانتهـــا المرموقة بعون الله.

العدو يصـــادر الاراضى

في اطـــراف الناصرة ، واواسط القدس ، حول الخليل ، ومن هضاب رام الله ، والعرب يتفرجون ، هذا مع العلم بانـــه ومنذ بداية المأساة وقبل سنوات طويلة وبيوع الاراضي بالضغوط المعنوية ، والاغراءات المالية قائم على قدم وساق ، وكم من مجرم باع ارضه لعـــدوه ، ومن مجرم سمسر على ارض جيرانه واصدقائه ومواطنيه ، ومثلهم الاخرون الذين لا يبالون ولا يهتمون ، والامور كلها تجري في خـطة محكمة مدروسة تستهـــدف اغتصاب كل الاراضي ليصبح ما تبقى من اهل فلسطين واصحابها غرباء اذلاء ليس امامهم من سبيل الى هجرة وطن الاباء والاجداد لينسوا مع الهجرة فلسطـــين واقصاها ، وصخرتها ، ومسجد خليل الرحمن ، وكل الجوامع والكنائس والمعابد .

وبعد : فان استيلاء العدو على اراض كثيرة في الجليل ، ومضيه قدما في اغتصاب غيرها من الاراضي امر لا تسكت عليه الا الامة التي ترتضي لنفسهـــا الذل والهوان ، وليست من خطة رادعة وحاسمة الا معركة فاصلة بيننا وبين اعدائنا ننتصر فيها بارادة الله . ننتصر فيها بالجهاد

حول جامعة اليرموك؟!

تمنيات، واقتراحات!

ليست الكلمة هذه المرة عن موقعها الحالي المختار .. حسناته وميزاته او مساوئه والملاحظات عليه وانطباعاته ،فقد قضي الامر، واختير الموقع ،وبوشر العمل على بركات الله ، في مكان يرجى منه ان اعمار البادية الشمالية ، ونشر التعليم الجامعي فيها والاستفادة من سعة المساحة المستملكة في اغراض بناء مدينة جامعية ، وحقول تجارب زراعية ، وانشاء ملاعب رياضية وغيرذلك من مستلزمات قيام جامعة اردنية عصرية متطورة تستوعب حوالي له الى الف طالب يعيشون سني دراستهم في بيئة تستكمل شروطها من لطف مناخ، وجمال مناظر ووفرة مواصلات ، ومياه وراحة واطمئنان .

اذن، فكلمتنا عن تمنيات المهتمين والغيورين الذين يرون ان واجبهم يقتضي الاشارة الى ما قد يخفى، والتنويه بالضروريات وذكر الكماليات حتى وكلها توصل الى غايات المسؤولين حالياً عن تأسيس تلك الجامعة

أ – يقولون : ان الاساسات الترابية في الموقع اياه ستكون عميقة ولا بد من مزيد الاهتمام بتسليحها وتقويتها، ومزيد من مراقبة عمالها ومواد بنائها والتشدد في مؤاخـذة المتعهدين ان هم خالفوا قواعد المخططات والمواصفات التي ينبغي ان تحسب لكل امر حسابه وتهتدي بالتجارب والاخطاء والاغلاط الحاضرة والسابقة ، في زمن قلت فيه في بلدنا الايدي الفنية باسباب لهجرة اياد كثيرة الى الخارج سعياً الى الاجور المرتفعة والرواتب العالية .

ب – ويقولون ، انه ليس من البساطة نجاح حركة التشجير هناك وهي بحاجة الى ماء غزير ، وعناية فائقة ، وانواع من الاشجار الثمرية والحرجية تتناسب وتتلائم مع محيطها ، وكلها اذا امكن دائمة الاخضرار ، ولذا فالمطلوب تخطيط زراعي شامل دقيق يأخذ لكل شجرة حسابها ، والكل غرسة دراستها الكاملة ، مع مباشرة حفر آبار لجمع المياه ، وسدود ترابية في بعض المنخفضات ، والتمشي مع برنامج سقاية للاشجار وري للمزروعات لا يبذر المياه ، ولا يذهب به عبثاً وسدي .. وفي هذا الصدد نتمنى لو تدخل الجهات المسؤولة مع شقيقها المسؤولة في سوريا الشقيقة لعل بالامكان تزويد «جامعة اليرموك» من مياه «بحة» المزيريب ، واقنيتها القديمة ما زالت دلائلها، وانفاقها بين « الطرة » وحوران ظاهرة والجامعة الجميع وماء طلابها احرى به أن يؤمن من سوريا الام الرءوف .

جـ – ويقولون : ان المنطقة منطقة غبار شديد في الخريف يحتاج مقدماً الى الدراسة المسبقة ، وبالتالي فمصدات الرياح امر ضروري، والاكثار من الغراس والنباتات امر حيوي ، وطريقة البناء يجب ان تحسب لهذا الامر حسابه ، بما في ذلك النوافذ، والارتفاعات ومجاري الهواء الخ .

د – ويقولون: ان العمران شاءوا ام ابوا سينتشر من اربد، وايدون والصريح ، والحصن ، وحواره ، والرمثاء ، والنعيمة ، وبليلا حتى يصل ، او يقترب من ارض الجامعة وهـذا يحتاج الى اولوية تخطيط تلك المنطقة باسرها ، والاخذ بعين الاعتبار ان السماح بانتشاره معناه اسقاط حساب اخصب واكبر منطقة زراعية للقمح في البلاد .

هـ – ويقولون : ان توسيع الطريق الرئيسي ما بين الرمثاء ، وجرش طريق (عمان – الرمثاء) اصبح امراً لا بـد منه ومن سعة ٤٠ متراً الى سعة ٦٠ متراً على الاقل مزينة اطرافـه باشجار الزينة ، وفي منطقة الجامعة على حدود ال (٧) كيلو مترات من الجانب الشرقي لا بد من عمل انفاق بين الطرفين الغربي و والشرقي لمرور المشـاة ، ولتلافي حوادث ازدحام السير والتنقل .

و – ويطالبون : بأن تكون الابنية على الطراز الاسلامي الشرقي حفاظاً على التراث لا بل بعثه والتفاخر به ولتتناسب التسمية مع طبيعة الانشاءات .

ز – والمسجد ، والسوق التجاري ، والاندية ، والملاعب والمطاعم والمطابـع وغيرها وغيرها تأتي على السنة المهتمين ينتظرون ان تكون عند حسن الظن بها مستكملة لكل النقائص والثغرات .

والى اعداد قادمة ، ان شاء الله .

شؤون الزراعـة والمزارعـين

ياأهل الزيتون وغارسي غراس الزيتون نحن واياكم

بانتظار آراء خبراء الزيتون

● كنا نسمع من اهلنا القرويين ان شجرته تجود سنة ، وتبخل اخـرى .

● وكنا نسمع من الخبراء الفنيين ، والاخصائيين ان مرد ذلك إلى كثرة ، وقلة الامطار الهاطلة ، والى عدم العناية الـكافيـة ، ولسوء جني المحصول بخبط العصي ، وتحطيم الاغصان والفروع .

● ثم ونحن اليوم نسمع ، والجني معظمـه بالايدي ، والقطـف يتم بحذر وعناية ان سبب المحل قلة الامطر، وسبب الغلال وفرة الامطار

ومع تدني المحصول تأتي في هذه السنة قضية الافات ، والامراض ومشكلة « سوسة الزيتون » وجفاف الفروع ، ويبس الاغصان ، الامراض شكا منه كثيرون ، ويكي قليـلون من الذين هم في بعض قرى فقيرة ، ومن فقراء المزارعين الذين يعتمدون على زراعته وزيته وثماره كمورد رئيسي هام لهم بل هو المورد الوحيد .

وتزداد المشكلة تعقيداً حين يقال بان الاشجار القديمة والرومانية لما تطالها الامراض بعد ، وانها ذات حصانة ومناعة ، وان الغراس الجديدة ، والمستوردة منها من الخارج هي امعرضة للاوبئة ، وقتـلك الحشرات ، وبالتالي فهي ذات انعدام مناعة ، وهي ذات قابليـة للفناء السريع .

هذا كله من اقبال شديـد على غرس غراس الزيتون في الجبـال والاودية ، والسفوح ، وحتى في الاراضي المعدة لزراعة القمح منـذ القديـم .

فيا ايها الخبراء ، ويا ايها الاخصائيون ، وبعد السلام ورحمـة الله تعالى وبركاته ، هذه صفحات صحيفتنـا تحت انظاركم ، ورهن آرائكم ، وتوجيهاتكم ، وبلدنا بلد الزيتون منذ القدم ، وتلك آثار معاصرة ، وجرار حفظه شاهدة علينا جميعاً .

٢ – ويقولون : لماذا يحمى « الفاين » ولا تحمى تربية الاغنام ، ومهنة الفلاحين ؟ !

● اجل ، انه من كبار موظفي وزارة الزراعة ، ومن خـلال نقاش طويل عريض، في جلسة تزاور من جلسات ايام العيد، وبحضور احد السادة الوزراء يقول ، ومن مشتملات حديثه في ذلك الحين عن الزراعة ، والمزارعين وفي الاجابة على تساؤلات المتسائلين، وانتقادات المنتقدين ، ومع تمنيات الغيورين في حلول المشاكل ، وتنشيط الحركة الزراعية ، والاخذ بناصر الحراثين والفلاحين واصحاب البساتـين ومربي المواشي والدواجن الذين هم يساهمون في ايجاد حل لمشكلة اللحوم ومحاولات اعتدال اسعارها .. يقول : لماذا يحمى ورق الفاين وامثاله من الصناعات غير الضرورية ، وحتى الضرورية ، ولا يحمـى المزارع.. لا يحمى مثلا مربي الاغنام في البادية ، وفي القرية وفي غيرها يحمى على سبيل المثال باعفائه من الرسوم الجمركية على تنقل اغنامه من مرعى الى اخر ، وتأتي اليها بالتبن، والاعلاف، حيث كانت في الشتاء او في الصيف على حدود المملكة السعودية ، او على الحدود السورية.. لماذا لا تعفى من رسوم الاستيراد، ونضيف نحن لماذا لا تعفى من رسوم الاقتناء ، والرسوم والضرائب الاخرى مساهمـة من خزينة الدولة في حل ازمة الرسوم والضرائب الاخرى مساهمة من خزينة الدولة في حل ازمة اللحوم وهي عالمية ، وتزداد سنة بعد اخرى لعدم الاقبال على تربية المواشي لاسباب كثيرة منها ما ذكرنا .

اجل ... يحمى الفاين وهو غير ضروري مطلقاً ، وحتى اذا عد من الكماليات فهو من مظاهر الاسراف في البيـوت حيث ينظر اليـه الاطفال وكأنه المظاهر والمباهاة والترف ، والورقة التي تطالها نقطة ماء تلقى في سلال القمامة ، والمستهلكة في نظر الكثيرين هي ماستها يد ، او عانقتها شفة ، وهات يا سلال المهملات امتلئي بالمزيد من هذه الاوراق باسم المدنية معفية لدى صانعها من رسوم كثيرة بينما لا تعفى سيارة مزرعة كبيرة لنقل السماد ، والمبيدات من الرسوم ، ولا تعفى سيارة اغنام في الازرق ، والعمري ، وباير ، مخصصة لمرافقة الاغنام وتنقلاتها وطعامها وشرابها من تلك الرسوم ، وبعد هذا يقال لاصحاب المواشي لماذا لا تستمرون ؟

٣ – وتسويق البندورة ، وما ادراك ما البندورة ، منذ سنين ، والحديث يطول ، ويطول عن تسويقها في ايام جودة محصولها ومواسم خصبها ، وعبثاً المحاولات ، لانها تأتي في نطاق سطحية الخطط ، ومن خلال مشكلة انعدام التوجيه الزراعي الشامل ، بانتظار الاحصاءات والبيانات ، والمسح المرتقب .. وكم من مزارع لم يستفد الا من جهـة عضله ، ومن العمل الشاق حسبه على نفسه وجسمه في حساب الرياضة فتلت الساعد ، وقوت العصب ، واكسبت الوجه لونـه البرونزي ، محتسباً تلك الجهود لتنشيط جسم دون تنشيط جيبه بمبلغ من مـال ينفقه على تحسين الزراعة ، وخدمة الارض الطيبة اعطته غلالا وفيراً من البندورة هذا العام ، ولم تعطه الاسعار بالمقابل الا زهيداً ، اجرة العمال ، والسيارات وعمولات الوسطاء .

وبعد ، فلا نخال صعوبة في حل المشكلة اذا جد الجد ، فمصانـع المعلبات السائلة ، تحل المشكلة تقام هنا ، وهناك لتحفظ المواطنين كل المواطنين سائل البندورة اللذيذ المفيد المقوي والمنشط للجسم ، والذي لا يستغني عنه بيت في طعامه وشرابه وحسائه في الصيف ، وفي الشتاء والربيع والخريف ، وتأمينه وتوفيره لديه في كل هـذه الفصول خدمة تسديها الحكومة ، وغيرها من قطاعات الدولة وبانتظار الاجوبة على كل ما ذكرنا نسأل الله ان يهدينا جميعاً سواء السبيل .

صفحة الحج والحجاج مع بعض الانطباعات والملاحظات؟!

« واذن في الناس بالحج ، ياتوك رجالا ،وعلى كل ضامر ياتين من كل فج عميق . ليشهدوا منافع لهم ، ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها ، واطعموا البائس الفقير . ثم ليقضوا تفثهم ، وليوفوا نذورهم ،وليطوفوا بالبيت العتيق»

«صدق الله العظيم»

الايات : ٢٦ ، ٢٧ ، و ٢٨ من سورة الحج«مدنية »

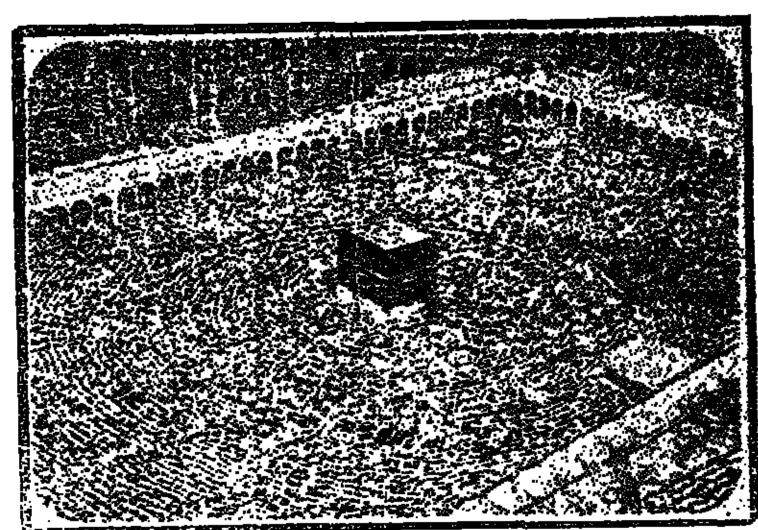
ذلكم نداؤه من القرآن العظيم ، وتلك اشارة الى منافعه ، ومن احكامه بهدي رب العالمين ، فريضة الاسلام الحنيف الخامسة «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليها سبيلا » يطول الحديث عنها ، وما زال يتكرر في مناسباته ،مثلما قد تكرر في كتبه ومؤلفاته عن اركانه وشروطه ، ومواقيته ، وسننه ، وآدابه ، وواجباته ، ولكن موسمه هذا الذي يتكرر في كل سنة يقتضي منا ولو بايجاز ان نكتب القراء والراغبين في اداء الفريضة لعل منهم من قد غاب عنه شيء ، اوجهل اشياء اخرى يتذكرها ، ثم يعيها ويحفظها حتى تأتي «حجته» وتأتي «عمرته» مستكملة ما اتفق عليه شرعا من احكام القرآن وسنة نبي الانام ، واجتهادات السادة الفقهاء .

اركانه : الاحرام ، والوقوف بعرفه ، وطواف الافاضة ،والسعي بين الصفا والمروة .

شروطه : الاسلام ، والبلوغ ، والعقل ،والحرية

مواقيته : الزماني ـ شوال وذو القعدة والعشرة الاوائل من شهر ذي الحجة .

والمكاني ـ يختلف ، فالذي بمكة المكرمة يحرم من هناك ، والذي يتجه من المدينة المنورة فاحرامه اما من مكان مغادرته منها ، اومن مكان قريب منها على الطريق العام يدعى بيار علي والقادمون من الاقطار الاخرى في البر ، او بطريق البحر ، او في الطائرات محددة لهم المواقيت ، واماكن الاحرام وفق ترتيبات وتعليمات ومطبوعات واضحة لا يضلها احد خاصة في هذه الايام حيث قوافل الحجيج المنتظمة وحيث المرشدون والواعظون والبعثات الدينية المختلفة



انواعه : الافراد والتمتع والقرآن

واجباته : الاحرام من الميقات ،والمبيت في مزدلفة والمبيت في منى ورمي الجمار الثلاث وطواف الوداع والحلق او التقصير والوقوف بعرفه الى ما بعد غروب الشمس.

سننه : الغسل للاحرام وبياض الرداء وصلاة ركعتين قبل الاحرام وكثرة التلبية والذهاب الى منى في اليوم الثامن الخ ..

علما بان هذه السنين والواجبات تقل انواعها او تزدداد لدى الائمة ولكنها كلها تستهدف المزيد من العبادات والطاعات والشعائر التي تجعل موسم الحج موسم عبادة خالصة وايام خيرات وبركات للمجتمع الاسلامي وتضع الحاج عند مسؤولياته الدينية ومسلكياته الاخلاقية والادبية والتعاملية مع نفسه ومع الاخرين على احسن المستويات

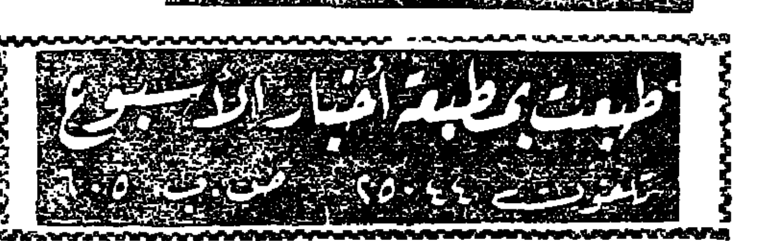
والراغب في الحج عليه ان يقرأ ويقرأ الكثير عما كتبه الفقهاء في هذا الصدد مثلما عليه ان يسمع الى الواعظين والمرشدين ويسأل ويستفسر حتى لا تفوته شاردة او واردة وكم من حاج حج جاهلا فضاع حجه وكم من حاج سهى او تناسى فلما علم بخطئه وبغلطه ندم وتمنى لو يعيد حجه ليكون مقبولا.

الطواف حول الكعبة المشرفة له اصوله وقواعده . من هنا يبدأ الشوط وهناك ينتهي وكذلك الحال بالنسبة الى السعي بين الصفا والمروة لا بد للساعي من ان يعرف نقطة الانطلاق ومكان الانتهاء فان هو اخطأ ضاع سعيه من ناحية كونه قد اخل بالحكم المطلوب وان كانت تلاواته وقراءاته وادعيته وتوسلاته لن تذهب عند الله سدى.

ان ما سبق معلومات بديهية لا اخال حتى صغار الطلبة يجهلونها ولكن التفصيلات هي المطلوبة للحجاج وكل الحجاج وليس بالصحيح ادعاء بعضهم الالمام وادعاء اخرين انهم على علم تام وليسوا بحاجة الى نصح وارشاد ومن ادى الفريضة وراقب وتابع يتأكد من ان الكثيرين يقعون في اخطاء وكثيرون فسد حجهم وهم لا يشعرون

واذا كنا سنعيد الحديث عن الحج في موسمه هذا داخلين ببعض التفصيلات فان رأينا الذي نضعه تحت انظار وزارة الاوقاف والحج ان تباشر حالا ندوات التوعية بالحج وبيان الاصول والاحكام للراغبين في الحج هذا العام وان لا يكتفى بالمطبوعات فالشروح العملية في تجمعات هنا وهناك اعم للفائدة وان يفهم الناس انواع الحج وما هي الفروق بين القارن والمتمتع والمفرد امر ضروري وعلى من يجب فيها الفدي ومن لا يجب ناهيك عن كونه قد ان الاوان لافهام الحجاج ان البلاد الطاهرة المطهرة التي يحجون الى البيت العتيق فيها ويزورون قبر رسوله الكريم ومنهم من يزور مزاراتها الدينية هذه الديار تحتاج من الحاج ان يحافظ على حرماتها و[illegible]نظافتها وان يكون حجه روحيا لا ماديا بقصد تجارة او شه[illegible] [illegible]ره بالصخب والهرج والمرج والخلافات مع الاخرين من [illegible] غير متحدث باستنكار عن اتعابه ونفقات حجه [illegible] لعنيه .

البلدين وسوف يجتمع الزيارة بالسيد هارو[illegible] الوزراء البريطاني بريطانيا ويحافظ [illegible] وستتناول المحادث[illegible]



التلفزيون الاردني

الخميس

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ١٠ر٦ لقاء كل يوم ٦٠١٥ صور متحركة ٦٠٣٠ السيرك العالمي ٧ المستشفى المرح ٧٠٣٠ اغاني ٨ الاخبار ٨٠٣٠ تمثيلية

القناة « ٦ »

٧٠٣٠ الاخبار العبرية ٧٠٤٥ منوعات ٨٠٤٥ مسلسل اجنبي ٩٠٣٠ فيلم السهرة

الجمعة

الفترة الصباحية

١٠ القرآن الكريم ١٠ر١٠ حديث ديني ١٠ر٢٥ الصور المتحركة ١١ر٠٠ حكاية كل يوم ١٢ المضحكون ١٢ر١٥ عالم الاستعراض

القناة « ٣ »

٦ عرض البرامج ٦ر١٠ كرة القدم ٧ مسلسل ٧ر٣٠ الاسلام والحياة ٨ الاخبار بالعربية ٨ر٣٠ مسلسل عربي ٩ر٢٠ فاصل غنائي ٩ر٤٠ تمثيلية عربية ١٠ر١٥ مانيكس ١١ الاخبار

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية ٧ر٤٥ فيلم ثقافي ٨ر٣٠ مسلسل ٩ر١٥ المركز الطبي ١٠ الاخبار.

السبت

القناة « ٣ »

٦ القران الكريم ٦ر١٠ عالم ولت دزني ٧ مسلسل ٧ر٣٠ الاسرة ٨ الاخبار ٩ سهرة مع الاصدقاء

القناة « ٦ »

٧ر٣٠ الاخبار العبرية ٧ر٤٥ منوعات ٨ر٣٠ مسلسل ١٠ الاخبار ١٠ر١٥ فلم اجنبي

من قرى بلادك ايهـــــا القاريء العزيز !

قرية العدسية

صنو قـــرية « تـــركي » وجارتها العزيزة ، وقريبتها صلات دم ، واحساب وانساب امتدت منذ مجيء الافخـــاذ المتصلة بالقربى من الطفيلة ، والعيمة قبل اكثر من ماية عام كما كنا قد اشرنا في الحديث عن شؤون وشجون قرية « تركي » التوأم .

والعدسية هذه يمر بها الذاهب من عمان الى الاغوار وفلسطين مرور القادم من القدس وبيت لحم وغيرها من مدن اريحا ، والخليل وغزة وغيرها فيستأنس بظاهر حركة نشاط تدب فيها ، وخضرة تكتنف دورها ، ومحاولات نهضـــة بستنة شجرية ، وزراعات خضرية لتوفر التربة الجيدة ، والمنـــاخ الدائم ، والماء من ينابيـــع تنبـــع من انحاء مختلفة في البـــلدة الراكنة الى سفح مرتفعات جبا[illegible]ة تطل على اودية عميقـــة وسحيقة وتقابل وهي في ا[illegible] سلسلة من الهضاب والجبال في الشمال منها الاجرد[illegible]ي تفصل بينها وبين مرتفعات العدسية الاود[illegible]راعات محدودة لصلوبـــة مواصلاتها ، [illegible]ولة .

والثوابية [illegible]ين في العدسية ، مواطنون يخلصون لبلدهم ، منصرفون الى شؤونهم قلما عرفت عنهم مشاكل معقدة وخلافات عسيرة يتمنون لو تهتم السلطات المسؤولة بأمر قريتهم هذه الصالحة ارضها لمختلف انواع الزراعات فهي نصف غورية ، وهي ذات مياه ، وحتى سفوح جبالها فتتوفر فيها التربة الجيدة ونجاح زراعة الكرمة فيها مضمون مثل نجاح شجرة الزيتون ، علما بأن البلدة وهي سياحية ، ونصر على انها سياحية يمر بهـــا السواح على الدوام فينقلون لما ان عليها . . لبلادنا الاردنية او عليها الانطباعات الحسنة ، او الذكريات غير المحببـــة للدعايـــة لهذا البلد السياحي .. هذه البلدة بحاجة الى مزيد العنايـــة والاهتمام في خدمة سكانها ، وللمصلحة العامـــة ، والدعايـــة السياحية التي تقتضي مزيد العناية بنظافة البـــلدة – واعني الشارع الرئيسي – الطريق العام ، وما على جوانبه من ارصفة ان صح تسميتها بارصفة ، وتنظيف حرم نبـــع الماء على الشارع المذكور وتنظيم ما حوله مع تنظيم الغاية منه ، وكل هذا يعني ان على وزارة البلديات ، والجهات الاخرى ذات العلاقة ان تخطط البلدة تخطيطا حديثا يتناسب مع موقعها ووعورته ، ومع متطلبات السائحين الذين يقضون فيها بعض اوقاتهـــم للراحة ، مثل ما يتطلب من وزارة السياحة بأن تفكر بانشاء استراحة فيها ، او تنشيء فيها منتزهات بنفقات اقل مـــن نفقات الاستراحة المنوه بها .

وبعد ذلك او قبله تأتي دور الاجهزة الاخرى ، في الحكومة والتي عليها ان تتعاون على رفع مستويات هذه القرية زراعيا ، واجتماعيا ، وتعليميا ، فالسفوح بحاجة الى تجديرها لمقاومـــة انجراف التربة ، والمزارعون بحاجة الى الشتول بأســـعار متهاودة ، بل ومنهم من يقول لماذا لا يصار الى انشاء مشتل في البلدة ، واشجار الكرمة والزيتون بانتظار المرشد الزراعي ، ومراكز الميـــاه ومصادرها بحاجة الى التقوية والتجميـــع ، والانارة امر حيوي لبلدة على طريق رئيسي ، والمدرسة بحتاج بناؤها الى غرف اضافية ، والمنعطفات القريبة منها الى الغرب ، والى الشرق بحاجة الى التوسيـــع ، الى غير ذلك من الامور ، والملاحظات ، والقضايا والمشاكل المطروحة وكلها سهلة الحلول اذا ما توفرت نوايا العمل ، وتفهم المسؤولون حقيقة مسؤولياتهم التي تقتضي مضاعفة العمل والجهد وطول السهر .

ان بلدة « العدسية » في موقعها الجميل ، ومع مناخهـــا المعتدل الممتاز ، وتربتها الصالحة ، ومياهها الوفيرة ، وكونها في منتصف طريق رئيسي هام .. انها اي العدسية يمكن ان تنهض بسرعة فائقة ويتضاعف سكانها ، مثلما يتضاعف دخلها اذا ما هي لقيت الدعم المادي ، والمعنوي من سائر الجهـــات ذات العلاقة ، وكلنا ذووا علاقة ومسؤولون والله يحاسبنـــا على كل تقصير

قرية « تركي » ..

الى الجنوب من بلدة « العدسية » الواقعة على طريق ناعور سويمة ، ومتممة لها بحيث ان جغرافية الارض واحدة ، وواقع المنطقة من النواحي الاقتصادية ، والاجتماعية واحد . والعائلات والعشائر المتواجدة فيها ذوات صلات قربى ونسب ، فالثوابية ذات فرعين احدهما يقطن قرية « تركي » وهو المعـــروف بعشيرة « المراهفة » مع بني عمومته « الخطباء » القادمين في الماضي من الطفيلة وقرباهم جميعا ثابتة هناك مع الاقرباء المراهفة ، والخطبا . واما الفرع الثاني من الثوابية فيسكن بلدة العدسية المشار اليها ، ويسمى ب « العودة » وكانت هذه الفروع الثلاثة قد قدم اجدادها من الطفيلة ، وعيمة قبل اكثر من ماية عـــام ارتضوا لهم مقاما في اراضي العدوان ، وبالتخصيص ارتضوا العدسية ذات المياه الوفيرة ، وقرية « تركي » ذات الاراضي الواسعة ، ومعظمها جبلية .

وعودة الى قرية « تركي » هذه نقول معها بان التسمية انما قد جاءت اليها من مزار يقع الى الجهة الشرقية من البلدة عرف باسم (تركي) لا يعلم بأنه اسم لشخص من اولياء الله الصالحين ام انه لذوي جنسية تركية وبالتالي فان الاهلين يعتقدون بانه لم تسبق هذه التسمية تسمية اخرى ، علما بان البلدة اثرية حيث توجد اطلال متهدمة تعرف باسم شعنب الى الجهة الشماليـــة الراقية من القرية .

عدد سكان القرية حاليا حوالي ٨٠٠ نسمة ، وفيها مدرسة ابتدائية مختلطة ، ولا توجد فيها خدمات حكوميـــة ، او اهلية اخرى .

وفي السنوات الاخيرة نشطت زراعة الزيتون على نطاق ضيق ، ومعظم المزارعين ما زالوا يتجهون الى زراعة القمح ، والشعير ، والاذرة ، والخضار البعلية ويلاقون مشقـــات في تسويق خضرواتهم لان الطريق الوحيد الى القرية الذي شـــق منذ حوالي تسع سنوات ، والذي لم يعبد منه الا ثلاثة كيـــلو مترات لا يؤمن سهولة التسويق المطلوبة .

وبعد : فان الحديث عن هذه القرية ذو شؤون وذو شجون فهم يقولون في قريتهم انه ما عدا بناء غرفتين للمدرسة ، وشق الطريق ، وتعبيد الثلاثة كيلو مترات منها قبل التسع سنوات التي ذكرناها فلا توجد اية خدمات تذكر ، وكأنهـــم في عزلة شديدة عن عالم التطور والنهضة واول الدلائل انه لا يوجد لدى اهل قرية تركي الا شاب واحد يحمل شهادة الثانوية العامة .

واما مشكلة مياه الشرب فحدث عنها ولا حرج حيـــث توجد عين ماء واحدة (تركي) لا تكفي حاجـــة (١٥٠) عائلة واولادهم وضيوفهم ومواشيهم ، ويضطرون الى الذهـــاب بعيدا مسافة خمسة كيلو مترات لتأمين القليل من الميـــاه على ظهور الدواب . ويمكن ايجاز المشاكل بانها :

أ – في المواصلات ، اذ الطريق غير معبدة في معظـــم اجزائها ، والبلد بحاجة الى تعبيد ما تبقى ، والى تمديدها الى مسافة ابعد تصل الى اطراف القرية وتؤمن المواصلات الخارجية على الاقل لسكانها .

ب – وفي التسويق الزراعي ، ومشكلة لدى المزارعين في القرية الطريق المشار اليها انفا ، والحاجة الى طرق زراعية .

جـ – وفي فروع المواصلات الاخرى حيث لا توفر شعبة البريد الحالية كافة الخدمات للمواطنين لبعد مركزها عنهم .

د – وفي مجال الزراعة فان اهل القرية يتمنون المزيـــد من اشتال الزيتون في موسم غرسه ، وكذلك غراس الكرمـــة ، وبهذه المناسبة يترقبون زيارة المرشد الزراعي وتوجيهاته ، مع اعطاء اهل البلدة اولوية تجدير السفوح ، واحاطـــة المزارع بالاسلاك الشائكة والسلاسل الحجرية .

هـ – وفي عدم استكمال بناء المدرسة ، وبناء مدرســـة منفصلة للاناث .

و – وكذلك فان من اهم مشاكل البلدة حاليا مشكلة مياه الشرب ، والمطلوب ان توضع دراسات سريعة لمعالجتها ، وجلب المياه الى القرية من المصادر القريبة التي تؤمن الحاجات المختلفة .

الى غير ذلك من المشاكل ، والامور التي يعانيها المسؤولون فيما لو زاروا القرية واطلعوا عن كثب على شؤونها وهي البلدة ذات الطبيعة الغورية التي تحتاج اراضيها الى مياه امطـــار غزيرة لتعطي محصولا جيدا من القمح والشعير وغيره ، ويعني انها تغل سنة وتمحل خمس سنوات الامر الذي يسبب لساكنيها سوء الاحوال المادية ، فهي اذن بحاجة الى اولوية العنايـــة والدعم والاهتمام بقضاياها الزراعية ، والتعليمية ، والصحيـــة لا سيما ولا توجد في القرية عيادة صحية في حين تعممت العيادات على معظم قرى البلاد .

والصحفي يشارك اهل قرية تركي مطالبهـــم العادلة ، ويرجو من ذوي الامر الشعبي الى حلها وتنفيذ المشاريع الممكنة في هذه القرية الاردنية المنسية !

بلدة (السويسه) قضاء وادي السير

اذا فكرت ان ترى غالبية الاماكن في الاردن من مكان واحد فقد لا تتصور ذلك . ولكنني اقول لك : انه يوجد مكان تستطيع ان ترى وان تقف فيه وبالعين المجردة او بالنظارات الطبية الضفة الغربية من مناطق الخليل ، ومدينـــة القدس حتى جبال نابلس ، وتستطيع ان ترى الغور بما فيـــه البحر الميت ، واريحا ، والعوجا ، وفي الضفـــة الشرقية ترى ماديا وسياغا ، وناعور ، والعدسية ، وبيادر وادي الســـير والسلط ، ووادي شعيب ، وجبال السلط دون ان تغير وقفتك ، هذا المكان الذي هو قرية السويسة التي تعود تسميتها قديماً لكثرة اشجارها المصابة بآفة السوس (وهو داء يصيب الاشجار) وكان البدو يقولون عن هذا المرض (السويسة) تصغيراً لكلمة السوس ، او السوسة وذهب هذا القول تسمية للقرية الـــتي كانت تكسوها اشجار البلوط والسنديان والغبهر واللوز ، وغـــيره ، والان استبدلت هذه جميعاً بفضل جهود أهلها ، وبالضبط جهودهم الخاصة اقول استبدلت باشجار الزيتون والعنب ، والتين واللوز والدوراق ، والخضروات الصيفية ، واصبحت قرية يتألف سكانها من حوالي ٥٠٠ نسمة يعمل اهلها في الوظائف الحكومية المختلفة ، ومصنع الاسمنت والجيش ، والامن العـــام والزراعة ، ويستقون من ابار المياه التي لا تكتفي الا لعدة اشهر ، ثم يشترون هـــذه المياه بالنقود طيلة العام .

كانت معظم اراضي هذه القرية قبل خمسة عشر عاماً غابة مكسوة باشجار البلوط وفيها مغارة واحدة ، وبيوت شعر اما الان ففيها اكثر من مائتي دار ومدرستان ابتدائيتان واحـــدة للذكور والاخـــرى للاناث ، اما مركز التغذية فقد استكثرته الدولة واغلقته ، واما الجمعية الخيرية التي افتتحت مركز الخياطة وتم تعليم بنات القرية من خلاله على مهنة الخياطة فاربمـــا ندمت وزارة الشؤون الاجتماعية على ذلك واغلقتها رغم ان اهل القرية قدموا غرفتين مجاناً لها ، واشتروا الادوات على حسابهم الطريق التي تصل القرية بالبصة فقد مهدها اهالي القرية (وهم على فكرة عشيرة العويدي) ، على حسابهم الخاص فالدولة رغم مطالبـــة السكان الحثيثة منذ سبع سنوات فان الامر لديهـــا طي الاهمال والطريق لا تزال يتيمة تنتظر الاب الذي يحن عليها .

في القرية شباب جامعيون يبلغ عددهم خمســـة منهم طبيب اختصاصي « جراحة باطنية » في بريطانية سنة ثانية ، واخر طبيب / سنة ثانية في رومانيا ، وآخر هندسة الكترون سنة ثالثة في بريطانيا ، ومن القرية عدد من الشباب المثقف الممتاز .

وسكان القريـــة هؤلاء يقدمون كل شيء الى الدولة والدولة لا تقدم لهم اي شيء ، بل ربما تندم على ما قدمت وتأخذ حيث المدرسة الابتدائية بحاجة لان تكون اعدادية ، ومدرسة البنات بحاجة الى مركز خياطة لاخذ دروس في الخياطة مع الدروس المدرسية والطلاب بحاجة لمركز التغذية ، واهل القرية تبرعوا بدونم ارض لاقامة مسجد للقرية في احسن مكان في القريـــة ، ولكن المسؤولين « لا احد شاف ولا احـــد دري » العيادة الكاريتاس رغم جهودها المشكورة في المعالجة الا ان طبيب الحكومة لا يزور المنطقة الا قليـــلا ، والقرية بحاجة الى مركز لمحو الامية وهذا سهل بسيط يمكن للتربية عمله بواسطة معلمي المدرسة ولكن وزارة التربية لما تتحرك بعد والاولاد

البقيـــة صفحة – ٦

زايد يدعو العرب الى الاحتفاظ بالتضامن
ويأسف للاشتباكات الاخيرة في لبنان

● دعا الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة العرب الى الاحتفاظ بتضامنهم .
وقال : ان التضامن الذي اظهره العرب في حرب رمضان يجب استمراره لتحرير الاراضي العربية المحتلة ولمجابهة العدو بصورة فعالة .
واعرب الشيخ زايد في خطاب وجهه الى الشعب الامارات العربية المتحدة في الاسبوع الماضي عن اسفه للاشتباكات الاخيرة في لبنان ، لكنه اعرب عن ثقته في ان يتمكن زعماء البلاد المقتدرون والحكماء من ايجاد حل مناسب لمشكلات لبنان.

أمير قطر يزور فرنسا



● يصل الى العاصمة الفرنسية في السابع والعشرين من الشهر الحالي أمير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين بدعوة من الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان

اخبار من الخليج

السعوديـــة ستصبح
عاملا رئيسيا في الديلوماسية الدوليـــة
(سكرتير منظمة الاوبك)

● ستصبح المملكة العربية السعودية عاملا رئيسيا في الدبلوماسية الدولية بسبب مركزها كخزان الوقود الرئيسي في العالم .
وبحلول عام ١٩٨٥ لن يكون هناك غير المملكة العربية السعودية والعراق من بين اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط « اوبك » الثلاثة عشر من يستطيع الاستجابة لتزايد الطلبات على الطاقة في العالم غير الشيوعي .
اكد ذلك سكرتير عام منظمة اوبك وقال : ان المملكة العربية السعودية هي الان في مركز تستطيع فرض اسعار النفط على العالم، وبينما تزدد أهمية احتياطيها وانتاجها من النفط فان المغازي السياسية والاستراتيجية لمركز المملكة العربية السعودية ستصبح عامل ضغط في الدبلوماسية الدولية.

الامير فهد يزور بريطانيا
ويجتمع بويلسون وابرز الوزراء

● يبدأ الامير فهد بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية في العشرين من الشهر الحالي زيارة رسمية الى بريطانيا تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد هام يضم في عضويته السيد احمد زكي اليماني وزير النفط والشيخ هشام الناظر المسؤول عن التخطيط .
وتبدي الاوساط الرسمية البريطانية اهتماما خاصا بهذه الزيارة التي تأمل ان تسهم في تنمية العلاقات التجارية بين البلدين .
وسوف يجتمع الامير فهد خلال هذه الزيارة بالسيد هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطانــي وابرز وزراء بريطانيا وبمحافظ بنك انجلترا الرسمي وستتناول الحادثات المسائل المالية الراهنة والعلاقات الثنائية بين البلدين

احدث كتاب عن الملك الراحل فيصل

● « الملك فيصل في مرآة الشعر » هو احدث كتاب يصدر في السعودية عن الراحل العظيم ، ويضم قصائد عشرين شاعراً من اعلام الشعر العربي المعاصر من داخل المملكة العربيــة السعودية ومن دول العالم العربي كله
مؤلف الكتاب هو السيد عبدالقدوس الانصاري، وقد تناول فيه القصائد بالتحليل على ضوء سيرة الملك فيصل مستعرضاً كل ما قدمته جهوده في سبيل نصرة التضامن الاسـلامي والعربي ، حتى موقفــه الرائع في حرب العاشر من رمضان .
كما يتضمن تسلسلا تاريخياً بانجازات الملك الراحل في الشؤون الداخلية في المملكة العربية السعودية .
ويمتاز الكتاب بالصور التذكارية التي سجلت للملك فيصل في كافة المناسبات .

انطباعات بريطاني عن ابو ظبي :
« طبيعـــة الانسانيـــة هنـــا طيبة »

● « لقد ذهبت الى ابو ظبي بغير حماس.. صحيح ان ابو ظبي خرافية الثراء ..ولكن الثراء لا يضفي الطرافة او الجاذبية، والنظرة الاولى الى المكان لا تضيف اي شيء خاص وقد تراها في اي مكان في العالم وتظن ان المكان غير سار ..ولكنني كنت مخطئا.»
هذه الانطباعات سجلها باتريك اوداقان احد مراسلي الاذاعـــة البريطانية بعد زيـــارة لابو ظبي ، واضاف : ان ابو ظبي كانت بقعة لا ماء فيها بين الصحراء والبحر الفاتر ، وكان بها قلعة واحدة ومسجدين وفي خلال ثمان سنوات غيبت القرية من على سطح الرمال وفي مكانها تقف الان مدينة في قبضة مشحونة من عمليــات البناء، هناك المساجد فقط لتذكرك بانك است في صورة مصغرة لدينا ميامي الامريكية
ويمضي اودافان يقول : لقد كرهت الصحراء والمواصف الرملية ولهيب الشمس ، وفجأة فهمت سر حب العرب وتوقيرهم الماء ، الماء لعرب الصحراء منحة الهية مقدسة وحفر نبع ماء عمل من اعمال الرحمة ان الماء هــنا اهم من البترول .
ويقول اودافان وقد حبكتــه النكتة : لو كنت مكان كيسنجر وقد ذهب عقله بسبب ارتفاع سعر البترول فانني من اجل خفض الاسعار سوف اهدد باحتلال محـطات المياه وليس انابيب البترول .
ويؤكد الكاتب البريطاني الانفتاح على العصر في ابو ظبي قائلا : ان مـــواطن ابو ظبي الان يماثل تماما وجلا وجيها من سكان يوسطن المدينة الارستقراطية الامريكيـــة او لورد انجليزي او صاحب ناقلات عربيـــة يوناني فالحياة لكل هؤلاء شبه مضمونة تماما . ويختتم اودافان تعليقه قائلا:
ان الحقيقة التي ادهشتني عن ابو ظبي هو ان النــاس والاجانب وكل اغنياء العرب يحبون الاقامة هنا.. ان الطقس هنا ردىء ،ولكن طبيعـــة الانسانية هنا طيبة.

قروض ومساعدات ضخمة
للصحف اليومية والاسبوعية في ابو ظبـــي

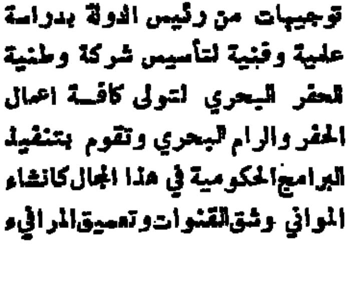
● أمر الشيخ زايـد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ان يمنح اصحاب الصحف اليوميــة والاسبوعية قرضاً ومساعدات مالية لتمكينهم من بناء دور خاصة بهم .
والصحف التي ستستفيد من هذا القرار هــي « الوحدة » اليومية ، واربع صحف اخرى هي « الفجر » و « الوثبة » و « الايام » و « صوت الامة »
وذكرت صحيفة الاتحاد اليومية ان كل صاحب صحيفة سيتلقى قرضاً قيمته « ٢٠٠٠٠ » الف جنيه استرليني من بنك التنمية في دولة الامارات المتحدة بالاضافة الى ارض ستقدمها سلطات بلدية ابو ظبي .

الكويت يدعـــو دول النفـــط الخليجيـــة
للبحث بتحديد اسعار بيـــع البترول

● وجهت الكويـــت دعوات الى الجهات المعنية في الدول الخليجيـــة النفطية لحضور المؤتمر النفطي الذي سيعقد قريبا في الكويت للبحث في القيم النسبية لنفط الخليج .
وقد تركت الدعوات لهذه الدول الخيار في تحديد مستوى الاجتماع ان كان على مستوى وزراء او مستوى خبراء . هذا وقد وافقت ايران وابو ظبي على دعوة الكويت . وتردد ان المؤتمر سيعقد في التاسع عشر من الشهر الحالي يهدف التوصل الى اتفاق مشترك بشأن تحديد اسعار بيع البـــترول في منطقة الخليج.

اتفاقية لشراء حفارتين
ستكونان نواة لاسطول حفارات بابو ظبي

● وقع الشيخ طحنون بن محمـد ممثل حاكم ابوظبي في المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة شركة بترول ابو ظبي الوطنية اتفاقيـــة لشراء حفارتين بحريتين من شركة هولندية ستكونان نواة لاسـطول الحفارات المنوي تأسيسه في نطاق شركة وطنية للحفر البحري .





واوضح الشيخ طحنون ان شركة البترول الوطنية قد قامت بناء على توجيهات من رئيس الدولة بدراسة علمية وفنية لتأسيس شركة وطنية للحفر البحري لتتولى كافــة اعمال الحفر والردم البحري وتقوم بتنفيذ البرامج الحكومية في هذا المجال كانشاء الموانئ وشق القنوات وتعميق المرافئ

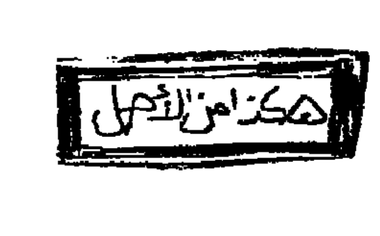
٦ مليون دولار يومياً للسعودية

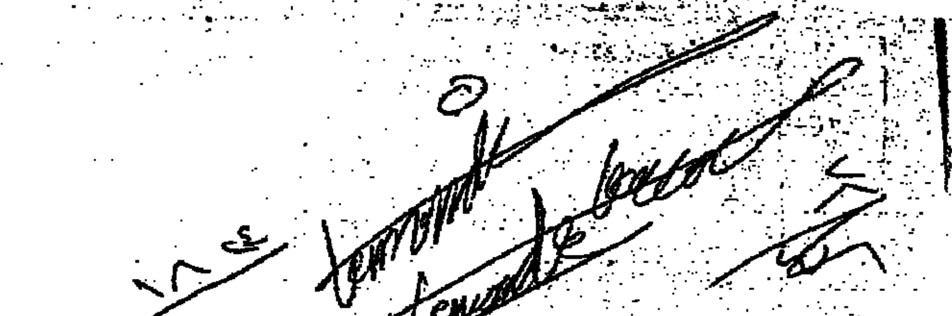
● تردد ان دخل السعوديـــة من البترول سيزداد بمقدار الفي مليون دولار اي حوالي ٦ مليون دولار يومياً وذلك بعد قرار دول الاوبيك رفع اسعار البترول ١٠٪

★ ● ★

١٠٠ طيـــار سعودي يتدربون في الولايات المتحدة

● ذكرت انباء صحفية ان اول دفعة من الطيارين السعوديين وتضم مائة طيار قد وصلت الى الولايات المتحدة ، وسيجري تدريبهم طيلة سنتين كاملتين وتبلغ نفقات كل طيار ٣٠ الف دولار .
اما الدفعة الثانيـــة فستصل في اوائل العام القادم .





من قرى بلادك ايها القاريء ــ بقية

والبنات بحاجة الى بئري ماء ، واهالي القرية لا يستطيعون حفر هذه الابار او الاطفال « الطلاب » يتضورون ليس جوعاً وانما من قلة الماء ، والناس ومواشيهم يدفع اقلهم في السنة مبلغاً وقدره للماء الذي يشتريه ليضعه في البئر .

الناس نشيطون لزراعة الزيتون فاصبحت مزرعة واحدة من الزيتون ، ولكن للاسف الشديد لم يتمكنوا من زراعة بقية الارض ، فلا هم يجدون من يبيعهم اشتال الزيتون المثمرة . ولا تدخل الدولة اراضيهم في مشاريع تجدير التربة – لزراعة الزيتون ، ان الناس يحبذون ويحاولون زراعة جميع اراضيهم بالزيتون ، لكن الدولة لا تساعدهم . قرية السويسة الجميلة القائمة على رأس جبل جميل تحيطها مساحات شاسعة وتجمعات سكانية متعددة ومتفرقة ، فلماذا لا تقام فيها « مديرية ناحية » لتقديم الخدمات اللازمة للقرى والاماكن التابعة لها ، حيث ان جميع الاماكن المجاورة تنتفع من عيادة السويسة ومدارسها وسابقاً من جمعيتها الخيرية ، ومركز الخياطة ، ومركز التغذية ، ورب سائل يسأل : هل هذه المدارس في الارض ام في السماء نقول له في الارض وبالضبط في ارض القرية ، وللامانة فهي تبرع كريم ومجاني في احسن قطع في القرية – ومساحة دونمين لكل مدرسة ولكن الدولة لم تفرزها من جهة ، ولم تحفر ابار لطلابها الذين هم ابناؤنا ، كما ان مدرسة الاولاد تخلو من الوحدات الصحية ، والاولاد يقضون حاجاتهم في مجاري الابار ، فتجرها المياه ، وقد يسبب هذا امراضاً للناس .

تبعد القرية عن وادي السير عن طريق الزبود اثني عشر كيلو متراً ، وعن طريق البصة ستة كيلو مترات ونصف . ولان الطريق المعبد هو الذي يصل القرية عن طريق الزبود لا يستطيعون سلوك الطريق القصير الذي يساوي نصف الطريق الاخر فقط ، كما ان غير المعبد من هذه الطريق ليس كثيراً ، ولكنه لا يساوي اكثر من مدخل الى مزرعة احد الشخصيات ان غير المعبد هو فقط ٢٥٠٠ متر – والقياس هنا بالامتار – يا بلاش ، والقرية معزولة عن العالم بالنسبة للاتصال الهاتفي ، وتحتاج لشعبة بريد ، والمسافة التي تحتاجها وزارة المواصلات لمد الاعمدة ليست بحراً ، ولا صحراء ، وليست بمقدار ما بين عمان واربد ، وانما خمسة الى ثمانية اعمدة فقط – الى نصف « قلب القرية » ، فالوزارة تبخل علينا بهذه الاعمدة ، وتجري حراثة الارض السهلة بالحراثات الالية التراكتور واما الباقي فتتم حراثته بواسطة الخيل .

احصاءات تقريبية !

آبار ٢٥ ، مغر ٣٠ ، بيوت ٢٠٠ ، زيتون ١٥٠٠٠ شجرة وما يماثلها من اللوزيات والدوالي ، ماعز ١٠٠٠ ، بقر ١٠ ، خيل ٣٠ .

واخيراً ، لا آخراً فمن الطريف ان ندرج فيما يلي قصة شاب من شباب السويسة ، البلدة الصابرة الناهضة ذات معنى ومغزى كبير ومشوقة للقاريء الغيور ، قصة شاب اسمه خلف صابر العويدي في من عمرة عاش قسوة الحياة فالوالد في ذلك الحين كان عاجزاً عجوزاً ، ولا معيل للعائلة ، والكرم الصغير الذي اصبح ملك الفتى لا يستطيع خدمته فشارك شخصاً يستغله مناصفة اذاقة المر ومزيد الحرمان حيث منعه من مغادرة الكرم حارساً وقتاً ليس من حقه ان يبرحه وهو الذي يتحرق شوقاً الى القراءة والكتابة والالتحاق باحدى المدارس ، وحتى ذووه الاقربون منعوه من التعلم ولوفي كتاب الامر الذي بعث فيه حوافز الارادة والتصميم فاصبح ولا تراه الا ويلتقط اية ورقة مكتوبة تقع انظاره عليها ، ولا عثر على مطبوعة الا واحتفظ بها ، وكم وكم سالت دموعه حين يجد انه من المتعذر عليه قراءة ما هو مكتوب ، ولكنها ارادة الله القوي العزيز ابت الا وان تشمله بالعطف ، وذات ليلة مباركة وقد نام مهموماً تاركاً امره لرب العالمين الامر بالقراءة والكتابة والعلم . . نام بريئاً معذباً محروماً تاركاً الامر الى مولاه تعالى ليرى فيما يراه النائم انه يدرس ويطالع ويقرأ ويكتب حتى اذا ما اصبح الصباح واذا الاعجوبة تتحقق واذا به وقد انطلق لسانه ، مثل انطلاق قلمه متمهدة له الطريق لمباشرة مرحلة جديدة من الحياة هداه الله فيها الى ما كان يتمنى ، وبالمتابعة والملاحقة صار من القراء ومسح عن نفسه كابوس الامية ، نورد قصته كما سمعناها منه .

ان بلدة السويسة ذات المكان الجميل والموقع الخلاب تدعو المسؤولين الى زيارتها وشهادة الخبراء الاجانب بحيوية سكانها فخر لها .

بلدة ريمون لواء جرش – محافظة اربد

الموقع : على جانب الطريق الرئيسي من جرش ، الى عجلون ، في مكان جميلة مناظره ، معتدل مناخه تقابلة من الجنوب هضاب ، ومرتفعات كثيرها مغطى بالحراج وباشجار الكرمة ، والزيتون شأنها شأن معظم قرى « المعراض » من نواحي لواء جرش تشتمل على الكتة ، ديرالليات ، ساكب ، نحلة ، الحسينيات ، برما الجدل ، الجزازة ، الرشايدة ، النبي هود ، دبين ، جبا نجد ، شيبة ، الحدادة ، مقبلة ، بليلا ، كفرخل ، سوف ، جرش ناحية تقع في بتمة عذبة الهواء ، خصبة التربة ، يتوفر الماء في جهات عديدة منها كانت الى قبل الثلاثينات من هذا القرن العشرين شهير بكرومها وبساتينها وزراعاتها الخضرية ، حتى جاء مرض الفيلوكسرا فقضى على معظم اشجار الكرمة . وجاءت مرحلة التوكل ، والكسل فاهملت الزراعة لتفقد المنطقة بعض رونقها وبهاء مناظرها بالاضافة الى الاعتداءات المتكررة على الحراج وقطعها فاصبحت سفوح كثيرة جرداء ، واضحت مزارع عديدة مهملة وباع بعض اراضيهم ليبنوا بها البيوت وينفقوا على الكماليات شأن غيرهم في مختلف انحاء البلاد .

عدد السكان : ويقدر عدد سكان « ريمون » بحوالي اربعة الاف نسمة موزعين على العائلات التالية :–

أ – الزيادنة ، ولهم اقرباؤهم في بلدة سحم الجولان السورية ، وفي الناصرة الفلسطينية كما يظن بان قرباهم هذه تتصل بعشيرة السردية الشهيرة التي من فروعها ال مهيار في نابلس ، وعمان ، والسلط ، وفي هذا الصدد يقال بان « الصياحين » في ام قيس هم من فروع عشيرة الزيازمة هذه ، والكواونة كذلك في بلدة طفس الحورانية ، علماً بان تاريخ الزيادة طويل وحديثهم معروف ، وفروع العشيرة في جهات عديدة من فلسطين ، والاردن ، وسورية ومن تلك الفروع فرع ال العرموطي في عمان .

٢ – المرازيق ، ووجيههم الشيخ علي المصطفي الريموني المقيم حالياً في جرش ، وعضو مجلس بلديتها السابق ، ومن تجارها وملاكيها المرموقين ، ويظن بان قدوم اجدادهم الى ريمون كان منذ اكثر من مايتي سنة ، ولهم اقرباؤهم في دمشق « عائلة مرزوقة » مثل اقرباؤهم في منطقة الخليل .

٣ – بنو عبده ، ويقال بان اصلهم من بلدة خنزيرة في محافظة الكرك .

٤ – واما العائلة المعروفة باسم الدخاينة فهي فرع من فروع الزيازمة التي سبق واشرنا اليها آنفاً .

التسمية : من يقول بان الاسم السابق كان دير الليمون وربما كان ذلك لصلاحية الاراضي السقي فيها والمنخفضة الدافئة لزراعة الليمون ، وربما كانت في الماضي مشتهرة به مثل مدينة جرش ، وقرى الكتة ، والحدادة ، ووادي الدير وغيرها ، منهم من يقول بانها بلدة تاريخية اثرية والجامع الحالي منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب ما زال محتفظاً بطراز بنائه القديم ، ومحرابه ثابت ادخلت عليه بعض الترميمات والاصلاحات ، مع بقاء ثلاثة حجارة قديمة مكتوب عليها اسم « الملك الظاهر » علماً بان بعض اهالي البلدة يتناقلون قصة مفادها ان سائحين قدامى كانوا قد جاءوا الى البلدة وسرقوا في غفلة من اهلها حجراً من حجارة المئذنة كانت عليه كتابات لا يعرف فحواها .

مياها : اسم النبع الرئيسي عين ريمون وهي المصدر الرئيسي لمياه الشرب ، كما وتوجد عين ماء اخرى غربي البلدة اسمها عين الحمام من حولها البساتين بانواع زراعاتها الخضرية ، والمصدران المذكوران اصبحا لا يكفيان حاجة البلدة من مياه الشرب ، ولا من مياه الري .

مدارسها : مدرستان الاولى اعدادية للذكور ، والثانية اعدادية للاناث تستوعبان حوالي خمساية طالب وطالبة .

الخدمات الحكومية الاخرى : مخفر للامن ، وشعبة بريد فحسب واما الخدمات الاخرى ، ففي البلدة جمعية خيرية باسم جمعية ريمون الخيرية تشرف على مشغل الخياطة وردطة اطفال .

المجلس القروي : ويتألف من ستة اعضاء تتمثل العشائر الثلاث فيه لكل منها عضوان ، وقد تأسس منذ حوالي خمس سنوات لما يستطع بعد من تقديم خدمات تذكر بالنسبة لاوضاعه المالية ولقلة الدعم الحكومي .

الهيئة الاختيارية : في البلدة ثلاثة مخاتير ، ومن المفيد ان نذكر هنا : بان خلافات ريمون قليلة ومجتمعها متضامن الى حد ما .

الحركة التعليمية : تأسست مدرسة الذكور سنة ١٩٥٧ ، واما مدرسة الاناث فحديثة ، ويقبل المواطنون على تعليم ابنائهم برغبة وحماس واصبح عدد حملة الشهادة الثانوية العامة في ازدياد مع عدد من الخريجين الجامعين ليس من بينهم طبيب او مهندس

وبعد : فاذا كان ما ذكرنا يعطي القاريء لمحة عن هذه البلدة فان الحقائق التالية لا بد من ذكرها .

أ – مساحة اراضي البلدة قليلة ، ويكاد ان يكون معدل ملكية العائلة الواحدة ذات المنزل والسكن الواحد في حدود ال (عشرة دونمات) وهي نسبة قليلة بالنسبة الى بلد زراعي مع الاشارة الى ان البعض قد باعوا ارضهم ، والبعض الاخر باع منها الكثير .

ب – يلاحظ بأنه لا يوجد في ريمون مكتب للبريد وهي بلد سياحي على جانب طريق رئيسي عام .

ج – كما ويلاحظ عدم وجود جمعية تعاونية .

د – وتأتي هنا اهمية العيادة الصحية في بلدة ذات مياه ، وذات اشجار لا بل وذات نفوس يزيدون على الاربعة الاف نسمة

ويتحدث اهالي البلدة عن مطالبهم ومشاكلهم فيضعون مشكلة المياه في الطليعة ويرون ان بناء خزان كبير لحفظ المياه على المرتفع الكائن الى الشمال الغربي من ريمون قد يساعد في حل المشكلة ، مع المطالبة بسرعة تخطيط البلدة ، وتنظيمها عمرانياً ليسهل ايصال التيار الكهربائي اليها كبلدة سياحية في موقعها الذي تكتنفه اشجار الصنوبر واللزاب والسنديان والذي اصبح في كل يوم جمعة وعيد متنزهاً عاماً ، غير ناسين ان نذكر بأن التسويق الزراعي ، وتسهيل الوصول الى المزارع وسرعة حركة النقل تقتضي شبكة من الطرق الزراعية مساعدة للمزارعين ، كما وان تربية الماعز تكاد ان يقضى عليها والبلدة الان تستورد اللحوم والالبان من الخارج من مشكلة هي مشكلة معظم القرى الاردنية .

خاطـرة الاسبوع ؟

فى الدنيا خير !

قال صاحبي ، والحديث ذو شؤون وشجون عن الاراضي وبيوعها ، وارتفاع اسعارهـا ، واغراءات تخلي مالكيها ، واصحاب حقوق التصرف بها من المزارعين في القرى ، والارياف والمدن على السواء بمضاعفة الاثمان ، ورفع الارقام دنانير ودولارات تقتنى بها السيارات الفخيمة ، او تبنى بها الدور المزخرفة المزركشة او تبذر الاثمان ، في ترف الطعام والشراب ومباهج الاسفار والرحلات ، وحول موائد الخمور والقمار ، والمستفيدون المتاجرون واصحاب مكاتب بيوع الاراضي والخاسرون المزارعون القدامى ومعهم زراعة القمح والشعير ومختلف انواع الحبوب ، والخضار والفواكه .. ولقد سبق لهذه الصحيفة مراراً وتكرراً ان كتبت في موضوع زراعة القمح وعدوها انتشار البناء والعمران في اراضيها التي خلقت لها ، وحتى بناء المزيد من المنازل حيثما طاب الهوى في ارض زراعية او وعرية ، صالحة للزراعة او غير صالحة عميقة اساساتها ، او سطحية فالفوضى ضاربة اطنابها « وكل يغني ليلاه ، وعلى ليلاه » . وسواء استوردنا القمح من اميركا ، واستوردناه من استراليا فالامر سيان لدى سطحية التفكير ، ومنحالة التخطيط وفي دوامة قصر الانظار والارتجال وضعف الشعور بالمسؤولية ، ان لم يكن كل ذلك زي اللاابالية ، والجهالة

أجل .. قال صاحبي ، والحديث ذو الشؤون ، وذو الشجون عن اراضي القرى التي تباع ، ومزارع الارياف التي يتنازل عنها اصحابها لقاء ارقام من المال تنفق في شراء السيارات وتأثيث المنازل .. قال : الدنيا بخير !

وسررت ان اسمع منه ما يأتي : لقد مر في يوم من ايام العيد بقروية من قرية سوف / لواء جرش كانت في البستان تحرس الدوالي ، وتشرف على مبيع العنب ان طالب احد المار شراء حاجته .. وسألها عن حالها فشكرت ، وعن احوال البستان فحمدت الله ، واطرت جودة الناتج ، ممتدحة الزراعة وراضية بكونها مع زوجها من المزارعين الصابرين القانعين . وفي مساق الحديث قالت : لقد سمعنا بأن تنقيباً عن البترول سيباشر قريباً في المنطقة المحيطة بالبستان ، لا بل في المنطقة باسرها الامر الذي قد ينشأ عنه استملاك البستان ، فقاطعها ليقول : ذلك من حظك ، وفي مصلحتك والتعويض سيكون حاصل عن ثمة الارض وما فيها ، وما عليها ، ولكنها قاطعته بدورها لتقول له ما معناه وخلاصته : انها وزوجها لا يرضيان بمال الدنيا عن كومها .. عن مزرعتها التي يلتصقان بها بكدهما ، وعرق جبينها .. بالجهود التي يبذلانها ، وبالسهر وارثاً عن مورث ، ومهنة كريمة يعيشان منها بحرية وكرم واعتماد على النفس ، وعبثاً حاول صاحبي اقناعها ولكنها تريد البترول في ارض غير ارضها التي احبتها ، واخلصت لها ، وعاشت وتعيش من خيراتها ، وبالتعاون المتبادل فهي وزوجها يعطيان الارض فلاحة ، وحراثة ، وعزقاً وتعشيباً ، وسماداً ، وتقليم اشجار ، وتعفير ثمار ، ومقاومة آفات وامراض ، والارض تعطي العنب والزيتون الجيد .

وشاءت الظروف وفي يوم الجمعة الماضي مررت بالمزرعة اياها ووقفت اتحدث مع الزوج وزوجته فاصرا على رأيهما ، واستمرا يتحدثان عن شجرة الكرمة التي اصبحت رفيقة عمرهما ، وصديقتها الوفية ، يتبادلان المحبة ، والمعونة والخدمة ومن شجرة واحدة اشتريت قليلا من ثمارها عنباً جيداً ممتازاً بحوالي ثلاثة دنانير اردنية ، وهو مبلغ قد يوضح بعض الصلة بين هذا المزارع ومزرعته ويحث الاخرين على العمل الزراعي ، والاخلاص للارض الطيبة ، والاحتفاظ بها .. ارض الاباء والاجداد ، ومصدر الرزق ، وعنوان التصاق المواطن بوطنه ومن لا ارض له لا وطن له .

ولا بأس من ان تنهي هذه الخاطرة بالاشارة الى ان معظم مجالس القرويين ، وبعض مجالس المدن في ايام الاعياد كانت عن الاراضي ، وبيوعها واخطار ذلك ومنهم من كان يبعد في خيالاته وتصوراته ليقول بأن ذلك وفق مخطط والرأي رأيه وله مشايعون وانصار ولا يبدد الاشاعات الاجراءات تحد من بيوع الاراضي الزراعية واراضي القرويين والريفيين !

نساء خالـــــــدات

اروى بنت احمد بن جعفر الصليحية

ولدت في موطن ابائها واجدادها «اليمن» ونشأت في رعاية اسماء بنت شهاب الصليحية ثم اصبحت فيما بعد زوجة المكرم ذات شخصية قوية وذكاء وفطنة اكسبتها تقدير زوجها ، ومحبة ومهابة مواطنيها في ذلك الحين وحين مرض زوجها بالفالج مما كان قد اضطره للتخلف عن مزاولة مهامه ، فوض اليها الامور فساستها بالحزم والعزم وحسن الادارة متخذة لها حصنا في موقع يقال له : «ذي جبلة» كانت تقيم بها شهورا من السنة تستوحي من عزلته وحصانته التفكير فيما ينبغي من الاجراءات والترتيبات الادارية والامنية نيابة عن زوجها المقعد . وفي سنة ٤٨٤ الهجرية توفي زوجها المكرم ليخلفه ابن عمه «سبأ بن احمد» الا ان ذلك لم يمنع من استمرارها في قيامها بالدور البارز في تصريف الشؤون ترفع اليها الرقاع والقضايا ، ويجتمع لديها الوزراء والمسؤولون حاكمة من وراء حجاب وستار ، وكان يدعى لها على منابر اليمن فيخطب اولا للمستنصر الفاطمي ، ثم للصليحي ثم لها . وحين توفي سبأ سنة ٤٩٢ ﻫ ضعف ملك الصليحيين فتحصنت اروى بذي جبلة ثم اندفعت تستولي على ما حولها من الحصون والديار القريبة ، واتخذت لها وزراء ومشاورين تعاونوا معها في ادارة حكم لها استمر حوالي ٤٠ سنة توفيت بعده وخلفة مأثر وشهرة واعمالا جليلة ، وما زال ضريحها معروفا في جامع ذي جبلة يقرأ الزائرون على روحها فاتحة القرآن العظيم كامرأة مسلمة جليلة الشأن تركت اوقافاً ، واثارا خيرية ودينية

ازدة بنت الحارث بن كلدة

من المجاهدات المسلمات ، اشتركت في المعارك ، وخاضت الوغى ببسالة . ولقد ذكر بعض المؤرخين ان ازدة هذه قد ابلت بلاءا حسنا في كل مواقفها ومن تلك المواقف والمواقع ما قيل من ان « اهل ميسان » بين البصرة وواسط في العراق كانوا قد حشدوا حشودهم وجموعهم لملاقاة المغيرة بن شعبه بالمرغاب ، مخلفين من خلفهم جموعا اخرى احتياطية وكانت ازدة والمحاربات المسلمات في موقعهن بعيدات عن مكان المعركة الامر الذي يعرضهن كما يعرض الجيش المتقدم لخطط العدو ، وحيلته وهجومه المباغت وقطع امدادات جيش المسلمين ورديفه ففطنت لذلك بقولها : ان رجالنا في نحور الاعداء ونحن خلوف ، ولا آمن ان يخالفوا اي الاعداء الينا ، وليس عندنا من يمنعنا ، واخرى اخاف ان يكثر العدو على المسلمين فيجلوهم عن مواقعهم ويهربونهم ، فلو خرجنا لامنا ما نخاف من مخالفة العدو الينا ، ويظن المشركون اننا عدد ، ومدد قد اتى المسلمين فيكسرهم ذلك عن خوف ورهبة وهي لعمري مكيدة حربية ، ودهاء ، فطنة الى ما قد يقوم به العدو من خلف جيش المسلمين ، ودهاء بتغطية الحقيقة والواقع حين يتحرك النساء من الخلف باتجاه الجيش المسلم فيظنه اعداؤهم نجدات وطلائع كتائب قادمة فيخافون ويتخاذلون ، وذلك ما قد حدث فاعتقدت راية من خمارها ومثلها فعلت صاحباتها من نساء الجند زوجات واخوات وبنات ومتطوعات ومضين الى ساح الوغى وهي امامهن تنشد وتهزج

يا ناصر الاسلام صفا بعد صف .. الخ !

وحين اقبلن براياتهن على ارض المعركة شاهدهن المشركون فظنوا ان اعدادا وعددا قادمة للجيش المحمدي فارتبكت صفوفهم ، وتزعزعت ثقتهم بالانتصار ، ودب الخوف والوهن في نفوسهم مما جعلهم ينكشفون ويتراجعون ويهربون والسيوف المسلمة تلاحقهم ولتنتهي تلك المعركة بانتصار المسلمين ومن اسبابه ما قد اشرنا من صدق بلاء ازدة ، وصاحباتها والامر الذي قد تدبرته فاحسنت خطته وتدبيره رحمها الله !



وسياسة التوظيف تشغــله	عن خبزه اليومــي والمهـن
شعبا ترى لكنه شعـــب	هذاك قيسي ، وذاك يمــاني
يتلذذون بكل تجزئـــة	الله في ذا الموطـــن الزمــن

مارون عبود



شهادة الزور نلقيها بلا وجل	وكم وشينا لذي عز وسلطان
وكم حلفنا على تأييد كذبتنا	والحر من لم يفه يوما بايمان
وكم شهيد سعى فيه زعانفنا	فذللوه وكم اودوا بفتيان
والـكاذب الدون ندعوه بلا وجل	رب السياسة وهو الغافل الواني

الفكر الاسلامي في الباكستان يوفق بين القوانين الازليـــة الثابتة والقوانين الحديثـــة!

كلمة السيد كوثر نيازي وزير الشؤون الدينية المركزي، في حفل مجلس الفكر الاسلامي في براولبندي

السيد الرئيس السادة الاعضاء

ان هدف زيارتي هذه هو حرصي على لقائكم والتعــرف على المشكلات التي تواجهكم خاصة وان هذه اول مرة التقي فيها بحضرتكم بعد ضم مجلس الفكر الاسلامي الى وزارة الشؤون الدينية فكان من المناسب ان ازوركم لا نتبادل معكم وجهات النظر وليس الغرض من هذه الزيارة ان نطيل الكلام وندخل في التفاصيل . ان اهمية هذا المجلس لا تحتاج الى زيادة بيان او تأكيد فلا شك انكم جميعا على يقين من ان المهمة الجلالة الموكولة الى هذه المجلس على غاية كبيرة من الاهمية لانها تعبر عن امال الشعب الباكستاني ومشاعره .

المجتمع الباكستاني

لا احد يجهل ان الفكرة من وراء حركة تأسيس دولة باكستان المستقلة كانت توفير الفرصة للمسلمين ليتمكنوا من تنظيم حياتهم وفق تعاليم كتاب الله المجيد ، وسنة رسوله الكريم ﷺ وارساء لقواعد مجتمع اسلامي صادق على اساس تلك المثل الكريمة العليا وهذا امر لا يمكن الاختلاف حوله او التشكيك فيه .

ولما كان هذا المجلس يعمل من اجل هذا الهــدف على اختـــلاف عهود الحكومات السابقة ولا تزال الجماهير تعلق امالها عليه وتتوقع منه ان يحقق امانيها فانه يؤسفني ان اقول ان المجلس لم يستطع خلال السنوات الكثيرة الماضية ان ينجز شيئا من مهمته ويحقق امل الشعب فيه .

آمـال الشعب

وكم كنت اتمنى ان اقرر اليوم ان المجلس قد ادى خدمات كبيرة في هذا المجال ولكن ليس من الانصاف لي ولكم ادعاء هذا .

واسمحوا لي ان احدثكم بكل صراحة عن اراء واحساسات الشعب والحكومة معا والتي لا بد من وقوفكم عليها فانه على الرغم من النفقات الباهظة والاعتمادات الكبيرة التي بذلتها الحكومة على هذا المجلس فشل المجلس في الوفاء بآمال الشعب وخاب في تحقيــق امانيه .

منجزات المجلس

لقد انفق على المجلس منذ تأسيسه مليونان ونصف مليون روبية ولا شك ان هذا المبلغ بالنسبة لدولة فقيرة مثل باكستان يعد رقما كبيرا ليس بالقليل بينما لو نظرنا الى انتاج المجلس وانجازاته لما وجدنا سوى عدد من القرارات وعقد الجلسات ومجموعة من الخطب والمقالات .

واقول مضى ما مضى ولكن من خلال هذه الخلفية نذر كون ان المجلس تواجهه تحديات وتقع على عاتقه مسئوليات كبيرة وهامة من اولها استعادة ثقة الشعب وكسب مشاعره ولا يتحقق ذلك الا بعملكم وانجازاتكم التي تقضي على اتهامات الناس وتحدث سمعة طيبـــة وصيتا عاليا.

تقصير الحكومة السابقة

وفضلا عن هذا الانطباع فانني لا اتردد في ان اعلن انــه خلال عهود الحكومات السابقة لم تتوفر للمجلس التسهيلات المطلوبة لتمكينه من اداء مهمته فهي لم تعط المجلس المـكانة التي يستحقها ولا نبالغ اذا قلنا ان هذه الحكومات لم تأخذ الامر بجدية وانما كانـــت استغلال مسألة تطبيق القوانين الاسلامية كحيلة ودعاية انتهازية تستر وراءها وتختلق الاعذار التي تبيــح لها المماطلة .

واما حكومة الشعب الحالية فانني اود ان اقولهــا لكم بكل صراحة وبدون ادنى ابهام انها لا تريد من مجلسكم هذه الاعتذارات والمماطلة فهي حريصة كل الحرص على عدم التأجيل او الـــتأخير في تحقيق اماني الشعب.

واما اولئك الذين يزعمون ان الثورة الشعبية ستخمد او ستموت بمرور الزمن فانهم ولا شك يعيشون في جنة الحمقى فان الشعب الذي يؤمن بتطبيق القوانين الاسلامية ايمانا كاملا لا يمكنه ان ينسى او يتناسى هذا الامر لان رقيه ونجاحه وبلوغه المـكانة السامية الرفيعة اللائقة به متوقف على هذا .

واذا كانت بعض الدول الاسلامية يمكنها المحافظة على كيانها مع الاعراض عن هذا الطريق فان بقاء كيان دولة باكستان متوقف عليه ذلك لان سبب وجودها ونظرية انشائها هو هذا الامر الذي فيه رفعة شأنها وسلامة وحدتها ونظراً لاهمية الدين لنا نحن الباكستانيين نصت الحكومة في الدستور على ان الدين الرسمي للدولة هو الاسلام . لذلك أحب ان تكونوا على ثقـــة تامــة بأن الحكومة ستهيء لـكم جميع التسهيلات الممكنة وتقدم لـكم كل معاونـــة لـكي يتمكن مجلسكم بالقيام بمهمته .

ضم المجلس لوزارة الشئون الدينية

ولا شك في ان ضم المجلس الى وزارة الشئون الدينية لدليل واضح على ان حكومة الشعب برئاسة السيد ذو الفقار علي بوتو شديدة الاهتمام والرغبة في تحقيق الهدف وانجاز هذة المهمة بأحسن طريق وانسبه ويهمنا بالدرجة الاولى القضاء على الروتين والعقبات التي كان المجلس يعاني منها في الماضي .

وانتم أهل العلم تعرفون جيداً الموضوعات التي يتحتم علينا ان نعتني بها عناية خاصة في سبيل تدوين القوانين الاسلامية على احدث اسلوب ومما ينبغي الاشارة اليه ان جميــع الطوائف الدينية والعلمــاء ومنظماتهم لا يزالون ينادون بتطبيق القوانين الاسلامية ولكن مــع شديد الاسف لم يبرز اي عمل يمكن تقديمه كقانون اسلامي مدون وفق متطلبات العصر وانه لمن سؤء الحظ كذلك اننا لم نوفق حتى الان الى انجاز قانون يشمل جميــع نواحي الحياة يرضى عنه جميــع المسلمين في العالم بحيث يجمع بين وجهات النظر ويفي بمتطلبات العصر ويعرض الحلول المقبولة ازاء التحديات التي يواجهها الاسلام والمسلمون هذه الايام

لقد مضت علينا ثمان وعشرون سنة ونحن ننادي ونرفع اصواتنا بتطبيق القوانين الاسلامية واستغلال ذلك لاغراض شخصية وهــذه مأساة فلقد كان من دأب الحكومات خلال ربــع قرن تحويل هــذه المسألة الى رأس مال لدعايتها وأخذتها الاحزاب السياسية بضاعــة تتجر فيها لخدمة اغراضها السياسية ولم يكن هناك اي عمل ايجابي .

انــكم تعلمون ان الزمن يتقدم والظــــروف والمناسبات تتغير وبذلك تظهر كل حين قضايا جديدة عديدة ومعقدة ولا يزال العلماء في كل مكان يخرجون على الناس بحلول غير متوافقــــة وخاصة في بعض المسائل التي تشوش الاذهان ولا يمكن لاية حكومة في مثل هذه الحالة ان تقبل من طرف وترد الطرف الاخر ولذلك يتحتم دراســة هــذه المسائل الجديدة بكل دقـــة وبحكمة بالغة ونظر ثاقب وبصيرة نافـــذة والاجتهاد في ضرورة الوصول الى حلولها على ضوء روح الاسلام والنظر الى مصلحة الشعب

ولا يخفى على أحد منكم ان بعض المبادي الاساسية في نظم القوانين الاسلامية لا تتغير واما باقي التفاصيل والفروع فهي قابلة للتغيير والتعديل وما من شك في ان الاسلام يوفق بين القوانين القوانين الازلية الثابتة وبـــين القوانين الحديثة المتطورة .

ويمكننا ان نسترشد في هذا الشأن بحكمة شاه ولي الله الدهلوى ونستفيد من فلسفة الدكتور محمد اقبال كما وضحها في مؤلفاته ومحاضراته .

لقد طلبت من موظفـــي وزارتي ان يهيئوا لكل عضو في مجلسكم نسخة من محاضرات محمد اقبال باللغتين الانجليزية والاردية للاهتداء بآرائه في تقنين الاحكام الاسلامية ولقـــد قررنا سبعة اعوام لاتمام هذا العمل وهــذا التحديد يحدث لاول مــرة في تاريخ باكستان تتجلى منه صدق نيتنا واخلاصنا في تطبيق القوانين الاسلامية او انـــه لمن اللازم الضروري على المجلس تعديــل القانون الجنائي الباكستاني وفق الاحكام الاسلامية في مدة معينة

وانــه لمن واجب الحكومة الدستورية تقديم تقرير سنوي عن اعمال المجلس وانجازاته الى الجمعية الوطنية .

واود ان اوضح لحضراتكم ان تحديد المدة بسبع سنوات لم يكن من جانب الحكومة وانما كان ذلك اقتراحاً وافقت عليه جميــع الاحـــزاب السياسـية والدينية التي تتمتــع بعضوية في في الجمعية الوطنية وكانت بعض الدينية المعروفة من خارج الجمعية الوطنية قد اقترحت مدة عشر سنوات لانجاز هذا العمل .

السادة اعضاء المجلس :

ان اتمام هذه المهمة المباركة خلال هذه المدة المعينة وتحقيق آمال الشعب وامانيــه متوقف عليكم .